وجوه احدهما انه شايع فيختص اعنى انه صالح للزمان الحاضر
والمستقبل ثم يختص باحدهما بدخول اللام او السين او سوف كما ان
اسم الجنس شايع في امته ثم يختص بواحد بعينه بدخول لام العهد
وثانيها انه بذلك قد شابه الاسم في كونه صالحا للفاعلية والمفعولية و
الاضافة واختصاصه بواحد منها عند دخول احد من العوامل
وثالثها انه بالشيوع قد اشبه الاسماء المشتركة كالعين وغيره ونحوها ورا
بعها مبادرة الفهم في كل واحد منهما اعنى في اسم الفاعل والفعل
المضارع الى الحال عند الاطلاق نحو زيد مصلى وزيد يصلى وا
ما الاستعمال فمن وجهين احدهما وقوعه موقعه نحو زيد قايم و
زيد يقوم والثانى دخول لام الابتداء على كل واحد منهما نحو ان
زيد القايم وان زيدا ليقوم فلما اشبه هذا النوع من الفعل ا
الاسم من هذه الوجوه سمى مضارعا واعرب بوجوه اعراب الاسم
وعوض الجزم مكان الجر على ما سنبينه في موضعه ان شاء الله تعالى

واذا

قوله واذا دخلت عليه لام الابتداء خلص للحال يعنى ان اللام
في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال فان قلت اذا كانت اللام
للحال فكيف جامعت حرف الاستقبال في قوله تعالى لسوف يعطيك
ربك فترضى ولسوف اخرج حيا قلت ان اللام تفيد التاكيد
والحال في الآية بتين قد تجرد بمعنى التوكيد ونظيره حرف التعر
يف في الله فانه تفيد التعريف مع انه عوض عن الهمزة الداثم تجرد
في النداء للتعويض مضمحلا عنها معنى التعريف فلهذا اجيز نداؤه
مع ان الجمع بين حرف التعريف وحرف النداء ممتنع ولذا قطع
همزته نحو يا الله قوله والثالث الموقوف الآخر ويسمى الامر اعلم
ان صيغة الامر الحاضر توخذ من المستقبل لا مخالفة بين صيغتهما
الا ان تحذف الزوايد ثم بعد ذلك ان كان ثانيه ساكنا تجتلب
همزة الوصل ضرورة امتناع الابتداء بالساكن فان كان
متحركا تركته على حاله فتقول من تضرب اضرب ومن تعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)